بالمفعول به فان كان معرفة لان التمييز لا يكون معرفة الوجه الثالث الجر
وذلك باضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب ففي الصفة ضمير
مستتر مرفوع على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع وهو دونها في المعنى
وينفرع عنه النصب وينفرع عن النصب الخفض من واسم التفضيل
وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كاكرم ويستعمل بمن ومضافا
لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق ومضافا لمعرفة فوجهان ولا ينصب
المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مسئلة الكحل ش
النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة
الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم واكبر وله ثلاث حالات حالة
يكون فيها لازما للافراد والتذكير وذلك في صورتين احدهما ان يكون
بعده من جارة للمفعول هذا افضل من عمرو وكقولك زيد افضل من عمرو
والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو والهندات افضل
من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا وقال تعالى قل ان كان اباؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فافرد في الاية الاولى مع الاثنين
وفي الاية الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى نكرة تقول زيد
افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند
افضل امرأة والهندان افضل امراتين والهندات افضل نسوة وحالة
يكون فيها مطابقا لموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد الافضل
الزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندات





الفضليان والهندات الفضليات والفضل وحالة يكون فيها جائزا فيه الوجهان
المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم
وان شئت قلت افضلا القوم وكذا في الباقي وعدم المطابقة افصح قال
الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ولم يقل احرصي الناس بالياء و
قال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل اكبر
مجرميها وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه بهذه الاية
واجمعوا على انه لا ينصب المفعول مطلقا وبهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله اي ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب
المفعول ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير
اعلم المضلين بل هو منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم اي يعلم من يضل
واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق تقول زيد افضل من عمرو
فيكون في افضل ضمير مستتر عائد على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا
او في بعض المواضع فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفعه به مطلقا
فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فيخفض افضل بالفتحة على انه
صفة لرجل ويرفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة واكثر العرب يوجب
رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتدأ مؤخر وفاعل افضل
ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع بافعل الاسم الظاهر الا في مسئلة
الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعد اسم جنس موصوف
باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر
ما رأيت امرأ احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)